

## فلسفة تقويم المناهج فى الأقسام العملية بكليات التربية الرياضية لرفع جودة المنتج (الطالب) فى التعليم العالى

\*د. مصطفى مصطفى على عطوة  
\*\*د. عبدالله عبدالحليم محمد على

مشكلة البحث وأهميته:

يتصف العصر الذى نعيش فيه بالحركة السريعة والتطور المستمر فى المناهج والإتجاهات والأفكار، وما يستتبعه من تطوير فى الأهداف والأساليب والإنتاج والمنهجيات العلمية، وهذا التطور السريع يشمل جميع مجالات الحياة حيث يتسابق العلماء والباحثون لتطوير العلوم الطبيعية والإنسانية، ليتم الاستفادة من تطبيقات هذه العلوم (الطبيعية والإنسانية) فى التغلب على ما يعترض مسيرة التقدم من مشكلات فى الميدان الرياضى بصفة عامة والمناهج الدراسية بصفة خاصة بهدف إيجاد حلول علمية للمشكلات التى تعترض التقدم والتطور فى هذا المجال الهام.

ولا شك أن هناك الكثير من المناهج الحالية التى تزخر بكم هائل من المعارف العلمية ويفتقر محتواها إلى الترابط والتنظيم والترتيب الأمر الذى يؤثر سلباً على مدى الاستفادة منه -محتوى المناهج- فى الوصول إلى الأهداف المنشودة، إضافةً إلى ذلك فإن المناهج قد لا تتمكن أمام هذا التطور السريع من إحتواء المعرفة المتزايدة لأنها غير مرنة الأمر الذى قد يؤدي إلى تخلفها عن مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية وهذا يعتبر من أخطر التحديات التربوية التى تواجه التربية بصفة عامة وتدریس العلوم بصفة خاصة فى عالمنا المعاصر. (14)

وقد إتضح لدى الباحثان من جملة ما تم الإطلاع عليه من أحدث المراجع والكتب العلمية من عام 2013 إلى 2016م والتى تختص بالمناهج لكل من "Kindle 2016" (16) ، "Wortham, Belinda 2016" (19) ، "Christine Fonseca 2015" (10) ، "L. Almond 2015" (17) ، "D. Telford et al 2014" (11) ، "Dachun Z. 2013" (12) ، "T. Dobrescu, Amalia 2013" (21) ، "Brent McDonald 2013" (9) ، "Bortolini, Miguel S. 2013" (8) ، "Jin, Aijing 2013" (15) ، "بهيرة الرباط 2015م" (1) ، "ناصر على 2015م" (6) ، "وليد الجابر 2015م" (7).

وكذلك المراجع والكتب العلمية والتى تختص بجودة العملية التعليمية لكل من "Gregor Starc, Janko Strel 2015" (13) ، "Neeru and Jatho 2013" (18) إتضح لدى الباحثان مدى التباين فى وجهات النظر بينهم وبين ما تم تناوله سابقاً من مفاهيم منهجية، حيث يكمن التباين فى تمييزهم بين التعاريف التقليدية للمنهج المدرسى والتى تركز على أنه "مجموعة المواد الدراسية ومحتوى المقرر الدراسى" وبين التعاريف الحديثة الواسعة والشاملة والتى تركز على أنه "الخبرات وأنماط التفكير والغايات النهائية وأنه نظام وإنتاج".

وبصفة عامة.. فإن التباين فى تناول المفاهيم المنهجية يعتبر ظاهرة تربوية صحية تؤدي إلى إطلاق العنان للفكر الإنسانى لكي يتدبر ويحل ما توصل إليه السابقون من حقائق ومفاهيم وتعميمات ونظريات فى المناهج الدراسية. (3: 159)

كانت هذه المقدمة هى المدخل الذى هدف الباحثان من خلاله لتقديم فكرة البحث والتى تدور حول "فلسفة تقويم المناهج" وذلك إعتياداً -وفقاً للتقديم السابق- على أن المفاهيم الحديثة الواسعة والشاملة للمنهج تركز على أنه "خبرات وأنماط تفكير وليس مجرد مواد أو محتويات مقرر دراسى".

\* أستاذ الميكانيكا الحيوية وعلوم الحركة الرياضية بقسم ألعاب القوى بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

\*\* أستاذ مساعد بقسم طرق التدريس والتدريب والتربية العملية بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

ولا شك أن تحقيق رغبات وميول المستفيدين من خدمات المنظمات أو الهيئات الرياضية تعتبر من أكثر الجوانب الهادفة التي تساعد على تحقيق جودة المنتج في التعليم العالي، كما أن التطورات التقنية الحديثة تساعد على سهولة الحصول على المعلومات والتي يتحقق من خلالها أهداف تلك المنظمات أو الهيئات الرياضية المختلفة. (20)

ويرى الباحثان أن الإهتمام بالجودة يُعد المحك الأساسي الذي من خلاله تتعرف المنظمة (المدارس، الجامعات، الأندية...) على مستوى أدائها مقارنةً بالمنظمات الأخرى، كما أنها- الإهتمام بالجودة- تساعد أى منظمة أو مؤسسة فى تحقيق النجاح بشكل مُتّرد ومستمر، وهو ما تصبو إليه تلك المؤسسات أو المنظمات سواء كانت تعليمية أو تدريبية أو ثقافية... وليس فقط أن تحافظ على بقائها فى السوق التنافسى، إن أهمية إدارة الجودة الشاملة تكمن فى تحقيق الهدف المراد من جودها، حيث تسعى إلى إقامة ودعم وتوثيق والحفاظ على إستمرارها دليل عملى يثبت وجود عدد من البرامج المستمرة تشتمل على آليات فعالة لإكتشاف المشكلات.

ويذكر "توفيق عبدالمحسن 2000م" نقلاً عن "وليام ، هريت William, Harriet" إلى أن مفهوم الجودة يتعدى جودة المنتج نفسه، وأيضاً جودة الخدمات وجودة الإتصال، وجودة المعلومات، وجودة الأفراد، وجودة الإجراءات، وجودة الإشراف والإدارة وجودة المنظمة ككل، وهذا ما تؤكد عليه الكتابات الآن وما يسمى بمفهوم الجودة الشاملة. (2: 13)

ومن خلال عمل الباحثان فى مجال التربية الرياضية بصفة عامة لأكثر من سبعة عشر عاماً فى المجال العلمى والرياضى ما بين التدريس فى التعليم العالى، والتدريب والتخطيط للمنتخبات وتصميم بعض البرامج التعليمية بوحدة ضمان الجودة.. ومن خلال الملاحظة المستمرة والدقيقة للمتطلبات الميدانية العامة أثناء القيام بالعملية التعليمية (التدريس للطلاب) سواء لبعض المواد النظرية والعملية "التطبيقية" بالكلية، أو المواد التطبيقية خارج الكلية "التدريب الميدانى" لاحظ الباحثان أن هناك قصوراً فى مستوى المنتج (الطالب) وأن ما يقوم بدراسته فى الجانب التنظيرى (مواد الأقسام النظرية كمادة طرق التدريس والتدريب و علم الحركة..) لا يستفيد من هذه المواد النظرية فى الجانب التنظيرى التطبيقى (المعلومات أو الموضوعات النظرية العامة التى يقوم أستاذ المادة بتدريسها للطلاب بالمقرر التطبيقى بالأقسام العملية) وذلك بسبب عدم إتساق أو إتفاق ما يتم فى الجانب النظرى للمواد التطبيقية مع ما يتم دراسته بالمواد النظرية (مواد الأقسام النظرية) وهذا قد يرجع من وجهة نظر الباحثان إلى سببين رئيسيين:

- عدم وجود إتساق أو عدم إستفادة الطلاب من المواد النظرية "الخاصة بالأقسام النظرية بالكلية" عند دراستهم للمعلومات النظرية للمواد التطبيقية "الخاصة بالأقسام العملية بالكلية" بسبب إختيار أو تدريس أستاذ المادة التطبيقية لمعلومات نظرية كما يتراءى له دون مرجعية من مواد الأقسام النظرية التى درسها الطلاب.

- عدم دراسة المادة النظرية "بالقسم النظرى بالكلية" فى نفس الفصل الدراسى الذى يتم فيه دراسة المادة التطبيقية "بالقسم العملى بالكلية" وبالتالي عدم الإستفادة أو عدم الإتساق فى الجوانب أو المعلومات النظرية بين الأقسام النظرية والعملية بالكلية وهذا يرجع إلى توزيع المواد على الفرق الدراسية باللائحة الداخلية للكلية.

وإظهاراً لمشكلة البحث.. يشير الباحثان إلى التوضيح التالى:

أنه بجانب المحاضرات التطبيقية للأقسام العملية توجد محاضرات نظرية بالأقسام النظرية تعطى للطلبة داخل المدرج، فيقوم كل عضو هيئة تدريس مسئول عن مادة عملية بوضع منهج خاص به يقوم بإعطائه للطلاب وهو ما يشد إهتمامه من العلوم النظرية من (علم نفس، فسيولوجى، طرق تدريس، علوم حركة...) فيظهر لنا فى النهاية المنتج (الطالب) حيث قصور فى تطبيقات المادة العلمية لديه، وبالرجوع إلى اللائحة الداخلية وُجد أن المادة النظرية التى قام

بتدريسها الأستاذ في القسم العملى غير مطابقة أو غير متسقة مع المواد النظرية التى يقوم الطالب بدراستها بالأقسام النظرية.

نموذج توضيحى:

تدريس طرق التدريس فى إحدى الأنشطة العملية فى فصل أو سنة دراسية لم يحصل فيها الطالب على معنى كلمة التدريس.. بالتالى تحدث الفجوة بين التطبيق والتنظير، مما يترتب عليه عدم قدرة الطالب على الربط بين المعلومات النظرية والجانب العملى لمواجهة الواقع الميدانى بمتطلباته، فما هو كائن حالياً بالأقسام العملية: يُعطى للطالب (عملى لنوع النشاط + نظرى العملى + بعض من المعلومات النظرية) هذه المعلومات توضع بالمنهج كما يتراءى لأستاذ المادة دون اللجوء لأى مرجعية يتحدد خلالها وضع تلك المعلومات النظرية.

وهذا ما يتضح من خلال نتائج جدول (1)، (ملحق 1) والذى يوضح مدى إستفادة الطلاب من (مواد الأقسام النظرية) عند دراستهم (للموضوعات النظرية للمواد التطبيقية بالأقسام العملية) وذلك على عينة مكونة من (75) طالب وطالبة بالفترتين الثالثة والرابعة فى العام الجامعى 2016/15م بكلية التربية الرياضية جامعة السادات:

جدول (1)

النسب المئوية لعدد الطلاب الذين أشاروا بإستفادتهم من "مواد الأقسام النظرية" عند دراسة "الموضوعات النظرية للمواد التطبيقية بالأقسام العملية"

النسب المئوية للمستفيدين من المواد النظرية فى الجانب النظرى للمواد التطبيقية	عدد الطلاب المستفيدين	القسم التابع له المادة النظرية	المواد النظرية
20%	15	طرق التدريس والتدريب والتربية العملية	مبادئ علم حركة
68%	51		طرق تدريس وتربية عملية
26.7%	20		طرق تدريس
38.22%	225/86	مجموع آراء المستفيدين داخل مواد القسم	
18.7%	14	علوم الصحة الرياضية	تشريح
21.3%	16		وظائف أعضاء
22.7%	17		صحة شخصية
20%	15		تربية صحية
13.3%	10		بيولوجيا الرياضة
60%	45		إصابات وإسعافات
28%	21		قوام
26.29%	525/138		مجموع آراء المستفيدين داخل مواد القسم
18.7%	14	أصول التربية الرياضية والترويح	بحث علمى وإحصاء
8%	6		مدخل تربية رياضية
10.7%	8		تربية
42.7%	32		علم النفس
18.7%	14		لغة إنجليزية
4%	3		لغة عربية
30.7%	23		إختبارات ومقاييس
24%	18		ترويح

برامج تربية رياضية	11	14.7%
مجموع آراء المستفيدين داخل مواد القسم	675/129	19.11%
إجمالي المستفيدين من مواد الأقسام النظرية	1425/353	24.77%

يتضح من جدول (1) أن متوسط نسبة إستفادة الطلاب من مواد الأقسام النظرية فى الجانب التطبيقى (عند دراستهم للموضوعات النظرية للمواد التطبيقية بالأقسام العملية) قد بلغ 24.77%. وهذا يشير إلى أن أغلب المواد النظرية لا يتم الإستفادة منها عند دراسة الموضوعات أو المعلومات النظرية الخاصة بالمواد التطبيقية المُدرجة بالأقسام العملية بالكلية والتي تجعل هناك كثير من الصعوبات لدى المتعلمين مما يؤدي إلى ضعف التحصيل العلمى؛ إذ يتضح أن إستفادة الطلاب من المواد النظرية التي تم دراستها بالأقسام النظرية لا تعود بالفائدة عليهم عند دراستهم للموضوعات النظرية أو المعلومات النظرية الخاصة بالمواد التطبيقية التابعة للأقسام العملية حيث تراوحت نسب الإستفادة من 4% : 68% وبإجمالي متوسط 24.77% (كما هو موضح بجدول 1) وهو ما لا يتناسب مع متطلبات الدراسة الخاصة بطلاب التربية الرياضية والذي يحتاج إلى الإتساق والسير فى إتجاه متوازى ومتسق ومتناغم بين المواد النظرية والتطبيقية لتحقيق الهدف من خريج التربية الرياضية فى الحياة العملية بعد التخرج؛ ومن ثمَّ فإنَّ الإحتياج إلى الأبحاث والدراسات المرتبطة بالتوافق والإتساق فى وضعية المناهج الدراسية فى التدريس شئ ضرورى فى نظامنا التعليمى.

وبالتالى فمن وجهة نظر الباحثان ينبغى أن تعتمد هذه المعلومات النظرية التطبيقية على المقررات النظرية المعطاه من الأقسام النظرية والموجودة فى نفس الفصل الدراسى لنفس الفرقة كما هو منصوص عليه باللوائح الداخلية للكليات ، ومن هنا يكون ذلك هو بمثابة المرجعية لهذه المعلومات النظرية التطبيقية وبالتالى الإستفادة والإتساق بين مواد الأقسام النظرية وبين الموضوعات النظرية أو المعلومات النظرية الخاصة بالمواد التطبيقية التابعة للأقسام العملية.

وهذا ما دعى الباحثان إلى تبني فلسفة منهجية خاصة بالمناهج العلمية لمرحلة البكالوريوس بقطاع أو مجال التربية الرياضية والتي قد ترفع -هذه الفلسفة المنهجية- من الإستفادة من المواد النظرية عند دراسة الجوانب النظرية الخاصة بالمواد التطبيقية التابعة للأقسام العملية بالكلية.

وبناءً على النتائج السابقة الموضحة بجدول (1) قام الباحثان بعمل دراسة مسحية لأحد اللوائح الداخلية بقطاع كليات التربية الرياضية (عن طريق إختيار اللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية جامعة السادات) والتي إستنبط منها فلسفة عامة يمكن لجميع الكليات المناظرة إستخدامها كل حسب لائحته الداخلية، وذلك لرفع مستوى المنتج (الطالب) فى ضوء متطلبات الجودة.

وهذه الفلسفة العامة تهدف لأن يستمد القسم العملى معلوماته ومناهجه النظرية التطبيقية من الأقسام النظرية وبالتالى عدم تعارض أو تكرار المعلومات فى الأقسام العملية خلال الفصول الدراسية، وهو ما يؤدي لأن تسير جميع الأقسام العملية فى إتجاه واحد فى بناء المنتج (الطالب) من الناحية النظرية التطبيقية، كما تظهر فى قدرة الخريج على المعالجة والربط بين النظرية والتطبيق فى الأقسام العملية ووفق متطلبات سوق العمل.

وبالتالى تُعد هذه الدراسة محاولة علمية موجهة تصف ما هو كائن فى الوقت الحالى (من خلال المقررات العلمية وفق لائحة كلية التربية الرياضية "ملحق2") وما يجب أن يكون (من خلال وضع نموذج مقترح للمناهج الدراسية لمرحلة البكالوريوس فى إحدى الأقسام العملية وفق المواد النظرية المعطاه للطالب من القسم النظرى فى نفس الفصل الدراسى "جدول 5") وبالتالى

الإستفادة والإتساق فى المقررات الدراسية بين مواد الأقسام النظرية والعملية وبالتالي رفع جودة الطالب فى العملية التعليمية.

وبالتالى وبصفة عامة.. تتبع أهمية الدراسة الحالية من أنها محاولة منهجية لدراسة التوافق بين التنظير والتطبيق (بين الجوانب النظرية والعملية) وذلك مع المعايير المعتمدة لضمان الجودة باتجاه تحسين أداء الجامعات والكليات، وبصفة خاصة .. تتمثل الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالى فى التالى:

أ. الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة فى أنها أول دراسة تتطرق لموضوع المناهج فى الأقسام العملية بكليات التربية الرياضية بحيث تكون متسقة مع الأقسام النظرية بهدف رفع جودة المنتج (الطالب) فى التعليم العالى.

ب. الأهمية التطبيقية: تقدم هذه الدراسة نموذج مقترح قائم على أن تكون مرجعية الأقسام العملية -بالنسبة للمعلومات النظرية الخاصة بالمواد التطبيقية- نابعة أو مستمدة من الأقسام النظرية ، وبالتالي يمكن لجميع الكليات المناظرة إستخدام هذا النموذج أو هذه الفلسفة المنهجية كل حسب لائحته الداخلية، وبالتالي فإن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة تهدف لتقديم تصور مقترح يهدف لمعالجة القصور أو عدم التوافق بين مواد الأقسام النظرية وبين المعلومات النظرية بالأقسام العملية، بحيث تعتمد هذه المعلومات النظرية التطبيقية على المقررات النظرية المعطاه من الأقسام النظرية والموجودة فى نفس الفصل الدراسى لنفس الفرق.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى وضع فلسفة منهجية للأقسام العملية تتفق وتتسق مع المنهجية العلمية للأقسام النظرية من خلال وضع فلسفة منهجية للجوانب أو الموضوعات أو المعلومات النظرية الخاصة بالمواد التطبيقية التابعة للأقسام العملية.. بحيث تتفق وتتسق هذه الفلسفة مع ما يتم دراسته فى المواد الأساسية النظرية التابعة للأقسام النظرية.

تساؤلات البحث:

١- هل يمكن تحويل المادة النظرية إلى موضوع أو أكثر يتم تطبيقه بالقسم العملى فى نفس الفصل الدراسى ، بحيث يكون ذلك بمثابة المرجعية العلمية الخاصة بالجانب النظرى للمواد التطبيقية "العملية"؟

٢- هل يمكن وضع نموذج أو تصور مقترح للمناهج الدراسية لمرحلة البكالوريوس (للأربع فرق) فى إحدى الأقسام العملية وفق المواد النظرية المعطاه للطالب من القسم النظرى فى نفس الفصل الدراسى؟

المصطلحات المستخدمة فى البحث:

المنتج Output:

هو ذلك الخريج (الطالب) المثقل بالمعلومات النظرية والتطبيقية والعملية لىفى بإحتياجات سوق العمل داخل المجتمع. (تعريف إجرائى)

الجودة Quality:

يشير مفهوم الجودة الشاملة فى التعليم إلى جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين فى المؤسسات التعليمية لرفع مستوى المنتج التعليمى من خريجين وبحوث ودراسات، بما يتناسب مع متطلبات المجتمع، وبما تستلزمه هذه الجهود من تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية لرفع مستوى المنتج التعليمى من خلال تضافر جهود كل العاملين فى هذه المؤسسات. (5: 65)

المناهج Curriculums:

هى ذلك المحتوى للمقررات التى يتم تدريسها فى المراحل التعليمية المختلفة.

(تعريف إجرائي)

الجانب النظرى التطبيقى:

هى تلك المادة النظرية التى يحولها القسم العملى إلى تطبيق ميدانى يمكن الإستفادة منها.

(تعريف إجرائي)

إجراءات البحث:

١- المنهج: تم إستخدام المنهج الوصفى التحليلى نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة.

٢- مجتمع البحث: تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية لمجموعة من اللوائح الداخلية لكليات التربية الرياضية (السادات) للتعرف على المحتوى النظرى الذى يتم تدريسه من الأقسام النظرية خلال الأربع سنوات فى مرحلة البكالوريوس، وتم إختيار عينة أخرى عشوائية طبقية لمجموعة من الأقسام العملية فى كليات التربية الرياضية بهدف التعرف على المحتوى النظرى الذى يتم تدريسه خلال الأربع سنوات فى مرحلة البكالوريوس.

٣- أدوات جمع البيانات:

- إستبيان لمعرفة مدى إستفادة الطالب من (مواد الأقسام النظرية) فى (الموضوعات النظرية للمواد التطبيقية بالأقسام العملية). (ملحق 1)

- اللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية جامعة السادات. (ملحق 2)

- إستبيان الأقسام العملية حول الموضوعات النظرية التى يتم تدريسها بالقسم العملى. (ملحق 3)

- إستبيان الأقسام النظرية عن ترشيح إحدى الموضوعات التى يمكن أن تعطى فى الجانب العملى كتطبيقات. (ملحق 4)

الخطوات التنفيذية للفلسفة العامة فى وضع المنهج بالقسم العملى:

١. الحصول على اللائحة الداخلية لكلية.

٢. إستخراج المواد النظرية التى يتم تدريسها فى كل فصل دراسى من الأقسام النظرية بالكلية.

٣. القسم العملى يستمد المادة النظرية التطبيقية من المواد النظرية التى يحصل عليها الطالب من الأقسام النظرية فى نفس الفصل الدراسى.

٤. تحويل بعض الموضوعات النظرية بالأقسام النظرية إلى مادة تطبيقية بالقسم العملى.

٥. إختيار موضوع أو أكثر من المواد النظرية يتم تطبيقه فى القسم العملى.

٦. تعميم فكرة الفلسفة فى وضع المناهج على الأقسام العملية بالكلية.

٧. مراعاة موقع التربية العملية المتصلة فى الفصلين الدراسيين داخل المقررات العملية

الممتدة فصل دراسى: (15) إسبوع ، وفصلين دراسيين (ممتد): (30) إسبوع

٨. وضع نموذج مقترح لتوزيع المنهج بإحدى الأقسام العملية بكلية التربية الرياضية.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً وقبل الإجابة على تساؤلى البحث.. يوضح الباحثان المقررات النظرية المقدمة للمنتج (الطالب) بأحد اللوائح الداخلية لكليات التربية الرياضية:

جدول (2)  
الأقسام (النظرية والعملية) الكائنة باللائحة الداخلية  
لكلية التربية الرياضية - جامعة السادات

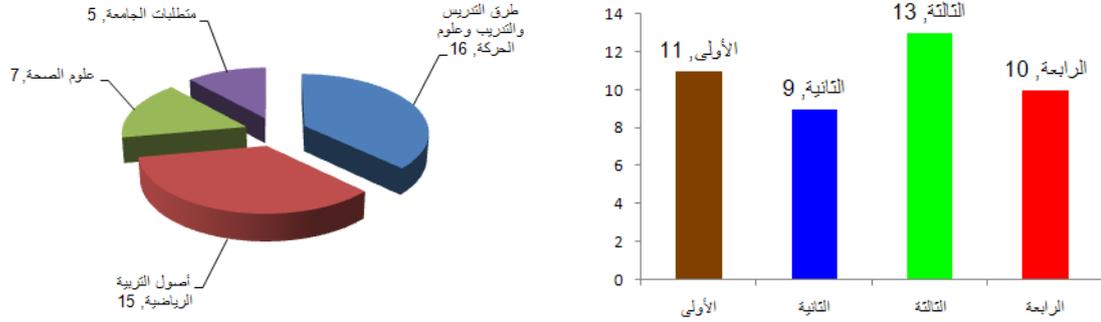
م	الأقسام	نوع القسم (نظري، عملي)
1	أصول التربية الرياضية والترويح	نظري
2	المواد الصحية	نظري
3	الألعاب	عملي
4	ألعاب القوى (مسابقات الميدان والمضمار)	عملي
5	التمرينات والجمباز	عملي
6	المنازلات والرياضات المائية	عملي
7	طرق التدريس والتدريب والتربية العملية	نظري

يتضح من جدول (2) أن عدد الأقسام النظرية 3 أقسام وعدد الأقسام العملية 4 أقسام من إجمالي عدد 7 أقسام ، أى أن نسبة الأقسام النظرية إلى الأقسام العملية (43% ، 57%) على الترتيب.

جدول (3)  
حجم ونوعية المقررات فى الأقسام النظرية وفق اللائحة الداخلية  
لكلية التربية الرياضية بالسادات - جامعة السادات

م	القسم	الفصل الدراسي	الفرقة الدراسية			
			الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
1	طرق التدريس والتدريب العملية	الأول	- اسس ونظريات علم التدريب	- طرق وأساليب التدريس - تدريب ميدانى داخلى (1)	- تدريس مصغر - ميكانيكا حيوية (1) - تدريب ميدانى خارجى	- تخطيط التدريب - تدريب ميدانى خارجى
		الثانى	- التربية الحركية - مبادئ علم الحركة	- طرق التدريب الرياضى - تدريب ميدانى داخلى (2)	- مناهج التربية البدنية - تدريب ميدانى داخلى	- ميكانيكا حيوية (2) - تدريب ميدانى خارجى
2	أصول التربية الرياضية والترويح	الأول	- تنظيم وإدارة المنافسات - مدخل وتاريخ التربية الرياضية	- الترويح	- بحث علمى - صحة نفسية للرياضيين	- تشريعات قانونية - الإعداد النفسى والعقلى
		الثانى	- أصول التربية - علم النفس التربوى	- القياس والتقويم - أسس الإدارة الرياضية	- علم نفس التعليمى - علم الإجتماع الرياضى	- الإحصاء - الجودة والإعتماد
3	المواد الصحية	الأول	- التشريح	- صحة رياضية	- قوام	- إسعافات وإصابات
		الثانى		- فسيولوجى	- إصابات	- بيولوجى
4	متطلبات الجامعة	الأول	- إنجليزى - حقوق الإنسان		- حاسب آلى	

		تربية -		عربي -	الثاني
43	10	13	9	11	حجم المقررات للفرق



شكل (1) حجم المقررات في الفرق الدراسية شكل (2) حجم المقررات في الأقسام النظرية يتضح من جدول (3) وجود إختلاف في حجم المقررات النظرية التي يتم تدريسها في الأقسام النظرية بالفصل الدراسي (الأول/الثاني) في مرحلة البكالوريوس وقد يرجع ذلك إلى النسب المحددة من لجنة القطاع في توزيع عدد الساعات بين العلوم الأساسية والإنسانية والتدريب الميداني والأقسام العملية.

فلاحظ أن حجم المقررات بالأقسام المختلفة قد بلغ (16، 15، 7، 5) على الترتيب ، أما حجم المقررات بالنسبة للفرق فقد بلغ (11، 9، 13، 15) على الترتيب، بالتالي كان إجمالي حجم المقررات في الفصل الدراسي (الأول/الثاني) للفرق الأربعة قد بلغ (43) مقرر نظري في مرحلة البكالوريوس ، فكان المستهدف من ذلك أن يصل الى الطالب من (43 الى 86) معلومة تطبيقية أي من (2:1) معلومة نظرية تطبيقية لكل مادة نظرية ، هذا الكم يعطى للخريج حصيلة كبيرة في التصدي لحل المشكلات التي تواجهه في سوق العمل.

الأقسام العملية:

إنفتحت الأقسام العملية جميعها على (النواحى الفنية، الخطوات التعليمية، والقانون) الخاص لنوع النشاط، وقد يزيد الجانب الخططى في بعض التخصصات، أما الجانب النظرى التطبيقى فقد اختلف من حيث المضمون والمحتوى ما بين الأقسام العملية وفقا لما يترائى لأستاذ المادة من هنا حدثت المشكلة وهو أنه قد يأخذ الطالب معلومة نظرية تطبيقية في حين أن الجانب النظرى لهذه المعلومة سوف يحصل عليه الطالب في الفصل الدراسي التالى أو إنتهى منها في السنة الماضية. وبالتالي.. فإن جدول (3) يشير إلى حجم ونوعية المقررات النظرية المقدمة للمنتج (الطالب) بأحد اللوائح الداخلية لكليات التربية الرياضية.

وبناءً على ما سبق.. إتجه الباحثان الى تحويل إحدى الموضوعات بالمادة النظرية التي يدرسها الطالب في نفس الفصل الدراسي الى مادة نظرية تطبيقية بالقسم العملى، وهو ما يتم توضيحه في الإجابة على التساؤل الأول من البحث والخاص بوضع شكل مقترح في تحويل المادة النظرية إلى موضوع أو أكثر يتم تطبيقه بالقسم العملى في نفس الفصل الدراسي.

بالنسبة للتساؤل الأول: هل يمكن تحويل المادة النظرية إلى موضوع أو أكثر يتم تطبيقه بالقسم العملى في نفس الفصل الدراسي، بحيث يكون ذلك بمثابة المرجعية العلمية الخاصة بالجانب النظرى للمواد التطبيقية "العملية"؟

جدول (4)  
تحويل المادة النظرية بالقسم النظرى إلى مادة نظرية تطبيقية بالأقسام العملية  
وفق متطلبات الجودة فى التعليم العالى

م	القسم	المقرر النظرى	الموضوع النظرى التطبيقى المقترح
1	تدريس	طرق وأساليب التدريس	- الطرق المختلفة فى تعليم المهارات
		تدريب ميدانى داخلى	- القيام بالعملية التعليمية على إحدى الشعب
		تدريب ميدانى خارجى	- حضور البطولات أو المباريات وعمل تقرير على النواحي الإدارية - حضور التعليم والتدريب للأنشطة بالأندية وعمل تقرير عليها
		مناهج التربية البدنية	- تطبيقات على محتوى المنهج ومتطلبات كل مرحلة سنوية على حدا (من الصف الأول الابتدائى وحتى التعليم الثانوى) (مهارات أساسية، لياقة بدنية، مهارات حركية)
2	تدريب	تدريس مصغر	- الإعداد لتعليم مهارة على لزملاء
		اسس ونظريات التدريب	- تطبيقات العلاقة بين الشدة والحجم والراحة فى نوع النشاط
		طرق التدريب الرياضى	- تطبيقات طرق التدريب المستخدمة فى نوع النشاط
3	علوم الحركة	تخطيط التدريب	- تخطيط الموسم وتشكيل الحمل
		التربية الحركية	- التربية الحركية للأطفال من خلال المهارات الأساسية
		مبادئ علم الحركة	- التحليل الفنى للمهارة، حجم التمرينات النوعية، كيفية تحديد الإختبارات البدنية الخاصة وفق نوع النشاط، تقييم مستوى الأداء الفنى للاعب (أجزاء، مراحل)
		ميكانيكا حيوية (1)	- التحليل الزمنى مؤشر للوحدة (التعليمية / التدريبية) الصغرى
		ميكانيكا حيوية (2)	- حساب زمن رد الفعل فى إختبار المسطرة
			- المعيار النسبى والمطلق فى الإختبارات البدنية - تقدير مقدار الثقل ثنى الركبتين بدلالة قوة القبضتين - تقييم الإمكانية الفعلية للاعب (مساوى لوزنه، أكبر، أقل)
4	أصول تربية	أصول التربية الرياضية	خبراء *
		مدخل وتاريخ التربية الرياضية	- مدخل وتاريخ الرياضة بالقسم العملى
		علم اجتماع الرياضى	- تطبيقات على أساليب وطرق التفاعل والحراك الإجتماعى
		التشريعات القانونية فى المجال الرياضى	- قانونية إنتقال وفسخ التعاقد للاعبين فى المؤسسات الرياضية (شركات، أندية، مراكز الشباب) - المسارات القانونية للمطالبة بالمستحقات فى المؤسسات الرياضية

				البحث العلمى	- التعرف على شكل إطار تم تسجيله بالقسم، كيفية تقديم فكرة بحث بالقسم
				الإحصاء	- إستخدامات الإحصاء فى المجال الرياضى بالمدارس (دورى، بطولة لياقة بدنية، منافسات رياضية)
				الجودة والإعتماد	- توثيق العمل فى المجال الرياضى (إدارة، تدريب، تعليم) لتحقيق الجودة
				القياس والتقويم	- البروفيل (الأنثروبومتري، البدنى، المهارى، الخططى) المنوال لأى جزء
				ترويج	- تقييم مستوى الأداء لدى لاعبي الجمباز (أجهزة، مهارات، لاعبين)
5	ترويج	ترويج		ترويج	- كيفية بناء برنامج ترويجى وفق النوع والحالة (سيدات، رجال، أطفال، مسنين، رياضيين، مصابين، معسكرات)

تابع جدول (4)  
تحويل المادة النظرية بالقسم النظرى إلى مادة نظرية تطبيقية بالأقسام العملية  
وفق متطلبات الجودة فى التعليم العالى

م	القسم	المقرر النظرى	الموضوع النظرى التطبيقى المقترح
6	علوم الصحة	التشريح	- العضلات العاملة فى نوع النشاط
		صحة رياضية	- الوجبات الغذائية المتكاملة لنوع النشاط، التغذية (قبل، أثناء، بعد) المنافسة والتدريب
		فسيولوجي	- أنظمة الطاقة وعلاقتها بالتدريب فى نوع النشاط - كيفية قياس السعة الحيوية - قياس النبض وحسابه (قبل، أثناء، بعد) المجهود البدنى
		قوام	- التعرف على الحالة القوامية للاعب (عضلى، سمين، نحيف) - الكشف عن مناطق التشوه للاعبين الجدد
7	علم النفس	الإسعافات والإصاية	- الإصابات الشائعة فى نوع النشاط وكيفية إسعافها
		بيولوجي	- تحديد النمط البيولوجي للاعب (سريع، بطئ، متوازن) نوع الليفة العضلية - أنواع المنشطات المحظورة دولياً للاعبين وأسباب الحظر مع أمثلة فى المجال
7	علم النفس	علم النفس التربوى	- كيفية نشر السلوك القويم بين اللاعبين خبراء *
		علم النفس التعليمي التربوى	- كيفية التهيئة النفسية للاعبين (قبل، أثناء، بعد) المنافسات - كيفية الإعداد العقلى للاعبين فى التدريب خبراء *
8	الإدارة	تنظيم وإدارة المنافسات	- تنظيم وإدارة نوع النشاط (بطولات ، مسابقات)

أسس الإدارة الرياضية	- المطالبات المالية والموازنة وتسوية الشيكات بالجهات الإدارية - أوراق التعيين بالجهات الإدارية - تصنيف وجدولة البيانات لسهولة الوصول إليها إدارياً		
إنجليزي	- مصطلحات في مجال التخصص	متطلبات الجامعة	9
عربي	- المكاتبات الرسمية بالجهات الإدارية (طلبات، سيرة ذاتية، ....)		
تربية	- مبادئ التربية من خلال القصة الحركية لدى (الأطفال، ....)		
حقوق إنسان	- مواد القانون المتعلقة بالجزاءات لدى العاملين بالدولة		
حاسب آلي	- إستخدامات الحاسب الآلي في الإدارة الرياضية		

\* خبراء: تعنى مطلوب خبراء يقومون بالإتفاق حول ما يجب تحويله من نظرى إلى جانب تطبيقي.

من خلال جدول (4) يشير الباحثان إلى أن المادة النظرية بالأقسام النظرية قد تم تحويلها إلى موضوع أو أكثر بحيث يمكن تطبيقه بالقسم العملى وذلك فى نفس الفصل الدراسى.

فعلى سبيل المثال.. مقرر مادة التشريح (مقرر نظرى) تم تحويله إلى موضوع نظرى تطبيقي للأقسام العلمية وهو "العضلات العاملة فى نوع النشاط"، وبذلك تكون المرجعية العلمية الخاصة بالجانب النظرى للمواد التطبيقية "العملية" (أى : العضلات العاملة فى نوع النشاط) هى مادة التشريح بعد توظيفها لنوع النشاط الرياضى فى القسم العملى.

ويشير جدول (4) إلى تحويل المادة النظرية بالقسم النظرى إلى مادة نظرية تطبيقية بالأقسام العملية المختلفة وذلك بالمواد العلمية التابعة لكل من التدريس والتدريب وعلوم الحركة وأصول التربية الرياضية والترويح وعلوم الصحة وعلم النفس والإدارة بالإضافة إلى المواد الخاصة بمتطلبات الجامعة .

وبالتالى.. فإن جدول (4) يشير إلى إجابة التساؤل الأول للبحث والذى يدور حول: تحويل المادة النظرية إلى موضوع أو أكثر يتم تطبيقه بالقسم العملى فى نفس الفصل الدراسى، بحيث يكون ذلك بمثابة المرجعية العلمية الخاصة بالجانب النظرى للمواد التطبيقية "العملية". بالنسبة للتساؤل الثانى: هل يمكن وضع نموذج أو تصور مقترح للمناهج الدراسية لمرحلة البكالوريوس (للأربع فرق) فى إحدى الأقسام العملية وفق المواد النظرية المعطاه للطلاب من القسم النظرى فى نفس الفصل الدراسى؟

جدول (5)  
نموذج مقترح للمعلومات النظرية التطبيقية بالأقسام العملية  
فى الفصل الدراسى (الأول)

المادة النظرية (القسم النظرى)	المادة النظرية التطبيقية (القسم العملى)	الفرقة
أسس ونظريات علم التدريب	- تطبيقات العلاقة بين الشدة والحجم والراحة فى نوع النشاط	الفرقة الأولى
تنظيم وإدارة المنافسات الرياضية	- تنظيم وإدارة نوع النشاط (بطولات، مسابقات)	
مدخل وتاريخ التربية الرياضية	- مدخل وتاريخ الرياضة بالقسم العملى	

<p>- العضلات العاملة في نوع النشاط</p>	<p>التشريح الوصفي والوظيفي</p>	
<p>- مواد القانون المتعلقة بالجزاءات لدى العاملين بالدولة</p>	<p>حقوق الإنسان</p>	
<p>- مصطلحات في مجال التخصص</p>	<p>إنجليزي</p>	
<p>- الطرق المختلفة في تعليم المهارات</p> <p>- القيام بالعملية التعليمية على إحدى الشعب</p>	<p>طرق وأساليب التدريس تدريب ميداني داخلي (1)</p>	
<p>- كيفية بناء برنامج ترويحى وفق النوع والحالة (سيدات، رجال، أطفال، مسنين، رياضيين، مصابين، معسكرات)</p>	<p>ترويح</p>	
<p>- الوجبات الغذائية المتكاملة لنوع النشاط، التغذية (قبل، أثناء، بعد) المنافسة والتدريب</p>	<p>صحة رياضية</p>	<p>التغذية</p>
<p>- الإعداد لتعليم مهارة على زملاء</p> <p>- التحليل الزمنى مؤشر للوحدة (التعليمية / التدريبية)</p> <p>الصغرى حساب زمن رد الفعل فى إختبار المسطرة</p>	<p>تدريس مصغر ميكانيكا حيوية (1)</p>	
<p>- حضور البطولات أو المباريات وعمل تقرير على النواحي الإدارية حضور التعليم و التدريب للأنشطة بالأندية وعمل تقرير عليها</p>	<p>تدريب ميداني خارجي</p>	
<p>- التعرف على شكل إطار تم تسجيله بالقسم، كيفية تقديم فكرة بحث بالقسم</p> <p>- خبراء *</p>	<p>مقدمة فى البحث العلمى</p>	
<p>- التعرف على الحالة القوانية للاعب (عضلى، سمين، نحيف)</p>	<p>الصحة النفسية للرياضيين</p>	
<p>- الكشف عن مناطق التشوه للاعبين الجدد</p> <p>- إستخدامات الحاسب الألى فى الإدارة الرياضية</p>	<p>قوام حاسب ألى</p>	<p>التغذية</p>
<p>- تخطيط الموسم وتشكيل الحمل</p> <p>- حضور البطولات أو المباريات وعمل تقرير على النواحي الإدارية</p> <p>- حضور التعليم و التدريب للأنشطة بالأندية وعمل تقرير عليها</p>	<p>تخطيط التدريب تدريب ميداني خارجي</p>	
<p>- قانونية إنتقال وفسخ التعاقد للاعبين فى المؤسسات الرياضية (شركات، أندية، مراكز الشباب)</p> <p>- المسارات القانونية للمطالبة بالمستحقات فى المؤسسات الرياضية</p>	<p>التشريعات القانونية فى المجال الرياضى</p>	
<p>- كيف يتم التهيئة النفسية للاعبين (قبل، أثناء، بعد) المنافسات</p> <p>- كيف يتم الإعداد العقلى للاعبين فى التدريب</p> <p>- الإصابات الشائعة فى نوع النشاط وكيفية إسعافها</p>	<p>الإعداد النفسى والعقلى</p> <p>الإسعافات والإصابة</p>	<p>الإسعاف</p>

تابع جدول (5)  
نموذج مقترح للمعلومات النظرية التطبيقية بالأقسام العملية  
في الفصل الدراسي (الثاني)

الفرقة	المادة النظرية (القسم النظري)	المادة النظرية التطبيقية (القسم العملي)
الأولى	التربية الحركية	- التربية للأطفال من خلال المهارات الأساسية
	مبادئ علم الحركة	- التحليل الفني للمهارة، حجم التمرينات النوعية، كيفية تحديد الإختبارات البدنية الخاصة وفق نوع النشاط تقييم مستوى الأداء الفني للاعب (أجزاء، مراحل)
	أصول التربية الرياضية	خبراء *
	علم نفس التعليمي التربوي	خبراء *
الثانية	عربي	- المكاتبات الرسمية بالجهات الإدارية (طلبات، سيرة ذاتية (...)
	طرق التدريب الرياضي	- تطبيقات طرق التدريب المستخدمة في نوع النشاط
	تدريب ميداني داخلي (2)	- القيام بالعملية التعليمية على إحدى الشعب
	القياس والتقويم	- البروفيل (الأنثروبومتري، البدني، المهاري، الخططي) المنوال لأي جزء
الثالثة	أسس الإدارة الرياضية	- المطالبات المالية والموازنة وتسوية الشيكات بالجهات الإدارية
	فسيولوجيا الرياضة	- أوراق التعيين بالجهات الإدارية
		- تصنيف وجدولة البيانات لسهولة الوصول إليها إدارياً
		- أنظمة الطاقة وعلاقتها بالتدريب في نوع النشاط
الرابعة	مناهج التربية البدنية	- كيفية قياس السعة الحيوية
	تدريب ميداني داخلي	- قياس النبض وحسابه (قبل، أثناء، بعد) المجهود البدني
	علم نفس إجتماعي	- تطبيقات على محتوى المنهج ومتطلبات كل مرحلة سنوية على حدا (من الصف الأول وحتى التعليم الثانوي) (مهارات أساسية، لياقة بدنية، مهارات حركية)
	علم اجتماع الرياضي	- القيام بالعملية التعليمية على إحدى الشعب
الثالثة	إصابات وإسعافات	خبراء *
	إصابات وإسعافات	- تطبيقات على أساليب وطرق التفاعل والحراك الإجتماعي
	تربية	- الإصابات الشائعة في نوع النشاط وكيفية إسعافها
الرابعة	ميكانيكا حيوية (2)	- مبادئ التربية من خلال القصة الحركية لدى (الأطفال (...)
		- المعيار النسبي والمطلق في الإختبارات البدنية، تقدير مقدار الثقل ثنى الركبتين بدلالة قوة القبضتين، تقييم الإمكانية الفعلية للاعب (مساوى لوزنه، أكبر، أقل)

تدريب ميدانى خارجى	- حضور البطولات أو المباريات و عمل تقرير على النواحي الإدارية - حضور التعليم و التدريب للأنشطة بالأندية و عمل تقرير عليها
الإحصاء	- إستخدامات الإحصاء فى المجال الرياضى بالمدارس (دورى، بطولة لياقة بدنية، منافسات رياضية)
الجودة والإعتماد	- توثيق العمل فى المجال الرياضى (إدارة، تدريب، تعليم) لتحقيق الجودة
بيولوجي	- تحديد النمط البيولوجي للاعب (سريع، بطئ، متوازن) نوع الليفة العضلية - أنواع المنشطات المحظورة دولياً للاعبين وأسباب الحظر مع أمثلة فى المجال

\*خبراء: تعنى مطلوب خبراء يقومون بالإتفاق حول ما يجب تحويله من نظرى إلى جانب تطبيقي.

من خلال جدول(5) يشير الباحثان إلى أنه قد تم وضع نموذج أو تصور مقترح للمناهج الدراسية لمرحلة البكالوريوس -للأربع فرق- فى إحدى الأقسام العملية وفق المواد النظرية المعطاه للطالب من القسم النظرى فى نفس الفصل الدراسى.

فعلى سبيل المثال.. بالنسبة للفرقة الأولى فى مقرر مادة التربية الحركية (مقرر نظرى تابع لقسم نظرى) فإن المعلومات النظرية التطبيقية بالقسم العملى تتمثل فى "التربية للأطفال من خلال المهارات الأساسية" وبذلك يتضح بأنه قد تم توظيف المواد أو المعلومات النظرية للأقسام العملية وفق المواد المعطاه للطالب من القسم النظرى فى نفس الفصل الدراسى.

كما يشير جدول (5) إلى باقى المواد النظرية بالقسم النظرى للفرق الدراسية الثانية والثالثة والرابعة ووضع تصور مقترح لها بالأقسام العملية.

وبالتالى.. فإن جدول (5) يشير إلى إجابة التساؤل الثانى للبحث والذى يدور حول: وضع نموذج أو تصور مقترح للمناهج الدراسية لمرحلة البكالوريوس (للأربع فرق) فى إحدى الأقسام العملية وفق المواد النظرية المعطاه للطالب من القسم النظرى فى نفس الفصل الدراسى.

الإستنتاجات:

١. إمكانية تحويل المادة النظرية إلى موضوع أو أكثر يتم تطبيقه بالقسم العملى فى نفس الفصل الدراسى، بحيث يكون ذلك بمثابة المرجعية العلمية الخاصة بالجانب النظرى للمواد التطبيقية "العملية".
٢. وضع نموذج أو تصور مقترح للمناهج الدراسية لمرحلة البكالوريوس (للأربع فرق) فى إحدى الأقسام العملية وفق المواد النظرية المعطاه للطالب من القسم النظرى فى نفس الفصل الدراسى.
٣. إختلاف حجم المقررات بالأقسام النظرية قد يرجع الى النسب المحددة من لجنة القطاع فى كل من العلوم الأساسية والإنسانية والتدريب الميدانى والتطبيقات العملية.
٤. إستنتاج الباحثان ثلاث ركائز أساسية يستند عليها القسم العملى حتى يستطيع إخراج منتج جيد يمكن الإعتماد عليه فى مواجهة متطلبات المجتمع وإحتياجاته (الجانب العملى)(ع)، (نظرى العملى) (ن ع)، (النظرى التطبيقى)(ن)وهى تعد الهدف الرئيسى فى تلك الفلسفة حيث يتم إقتباس المادة النظرية التطبيقية للقسم العملى من الأقسام النظرية المحددة داخل اللائحة الداخلية للكلية، فى كل فصل دراسى داخل الكلية مجموعة من المواد النظرية من

قبل الأقسام النظرية يتم تدريسها للطالب خلال الأربع سنوات للحصول على البكالوريوس مقسمة الى ثمانية فصول دراسية ، وبناءاً عليه يتم إختيار جزء من المادة النظرية الموجودة في نفس الفصل الدراسي لتكون بمثابة التطبيق داخل المادة العملية، حتى يستطيع الطالب الربط بين الجانب النظرى والجانب العملى ويصبح له تصور حقيقى نحو تلك المواد النظرية فى التطبيق.

#### التوصيات:

- ضرورة توافر مجموعة من الخبراء المتميزين فى الإجماع على مقرر دراسى نظرى والقيام بإستخراج المعلومة التطبيقية التى يمكن أن يستخدمها القسم العملى فى التطبيق.
- يوصى الباحثان بضرورة تعميم فلسفة وضع المناهج بالأقسام العملية على جميع الأقسام العملية بالكلية.
- إجراء محاولة على تعميم تلك الفلسفة على جميع كليات التربية الرياضية حتى يمكن إخراج منتج مبتكر مبدع فى إستيفاء إحتياجات المجتمع.
- تفهم وحدات ضمان الجودة بأهمية تلك الفلسفة وإدراجها ضمن متطلبات الجودة.
- ضرورة عرض تلك الفلسفة على لجنة القطاع المختصة بالموافقة على اللوائح الداخلية للكليات لمناقشة الموضوع وضرورة إعتبراره من الركائز التى ينظر إليها فى تقييم تلك اللوائح.
- إنتشار ذلك الفكر فى وضع المناهج بالأقسام العملية فى كليات أخرى مناظرة بهدف رفع جودة المنتج (الطالب) فى التعليم العالى والربط بين التنظير والتطبيق.